الوضعية المشكلة ومدى إدراجها في الكتاب المدرسي

The problem situation and the extent of its inclusion in the textbook

د. بن بسعي ليندة * د. عميمور أمين د. بشارف قادة
المعهد الوطني للبحث في التربية، الجزائر
l_benbessai@yahoo.fr amineamimour@gmail.com becharef_kada@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/11/23 تاريخ القبول: 2021/12/26 تاريخ النشر: 2021/12/31

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تبيان مدى احترام كتب الرياضيات للسنة الثانية من التعليم الابتدائي لمتطلبات الجانب البيداغوجي للمنهاج الدراسي والمتمثلة في المقاربة بالكفاءات، حيث تم التركيز على الجانب المتعلق بالوضعية المشكلة. إذ تم تقييم الكتاب بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استمارة تحليل، ومعاينة مدى إدراج وضعيات مشكلة في محتوى الكتب ثم حساب المتوسط الحسابي و منه ترتيب الفئات. و قد تم التوصل إلى غياب وضعيات مشكلة حيث جاء متوسطها الحسابي منخفض جدا إذ أن الوضعيات المدرجة في الكتب هي عبارة عن وضعيات بسيطة لا تتضمن عائق يصعب على المتعلم تجاوزه، كما أنها لا ترتبط بواقعه و لا تعطي له فرصا لشرح مسعاه وتبرير اختياراته للإجابة عن المشكلة التي ينبغي حلها.

الكلمات المفتاحية: الكتاب المدرسي، المنهاج، الوضعية المشكلة، التحليل، الرياضيات.

Abstract:

The aim of this study is, to identify the extent to which mathematics textbooks for the second year of primary education respect the requirements of the curriculum namely the Competency-Based Approach, focusing on the aspect of the problem situation. The textbook was evaluated using the descriptive analytical approach by applying an analysis form, examining the extent to which problem situations were included in the content of the textbooks, and then calculating the mean, including the ranking of categories. An absence of problem situations has been reached, and the mean of which is very low. The situations listed in the textbooks are simple ones

* المؤلف المرسل

that do not contain an obstacle that is difficult for the learner to overcome, do not relate to his reality and do not give him opportunities to explain his quest and to justify his choices to answer the problem that needs to be solved.
Keywords : Textbook, Curriculum, Problem situations, Analysis, Mathematics.

مقدمة:

إن نجاح أية عملية إصلاح إنما يتوقف على مدى جودة المناهج الدراسية، التي تعد الوسيلة الأساسية والهامة في نجاح الأداء الوظيفي للأستاذ، ولما كان الكتاب المدرسي عنصرا من عناصر المنهاج و المرآة العاكسة لمضامينه، وجب تصميمه بعناية من حيث اختيار مكوناته وتنظيم خبراته التعليمية وإنتاجه شكلا ومضمونًا بما يتلاءم والأسس المعرفية والنفسية والتربوية والفنية والتقنية، كونه مصدرا أساسيا يعتمد عليه المعلمون في تخطيط دروسهم اليومية، وتنفيذ وتقويم ما يتعلمه المتعلم.(أبو علي، 1989، ص 34) ،لذا أضحت عملية تقويم المناهج الدراسية والكتب المدرسية ضرورية إذا ما أردنا تطويرها والارتقاء بها.(المعهد الوطني للبحث في التربية، 2015، ص 13)

فإذا كانت عملية تقويم المناهج والكتب المدرسية ضرورية ومهمة، فإن تقويم مناهج وكتب الرياضيات أهم.(المكاوي، 2000، ص 175) باعتبارها تضطلع بمهمّة تكوين العقل الناقد وتمليكه أدوات ومقاييس الحكم، ومفاهيم الصحيح والخطأ المجرّدة.(وزارة التربية الوطنية، 2011، ص 15)

وقد كشفت نتائج العديد من الدراسات التحليلية لكتب الرياضيات في معظم دول العالم بشكل عام والوطن العربي بشكل خاص تركيزها على إكساب المتعلمين للمعرفة العلمية والتي تتسم في الغالب بصعوبة وجفاف محتواها، وعدم ارتباطها بحياتهم ومشكلاتهم الحقيقية، ما جعل مختلف دول العالم تعيد النظر في بناء وتطوير مناهجها.(الحدابي والرفاعي، 2005، ص 80)

إن الجزائر وسعيا منها لبناء مدرسة ذات جودة قادرة على تحقيق مراتب مشرّفة في التقييمات الدولية، شهدت حركة إصلاح وتغيير في نظامها التربوي والذي شمل إدخال تغيير جذري على مضمون المناهج الدراسية، بغية إرساء منظومة تربوية عصرية عالية الأداء.(وزارة التربية الوطنية، 2009، ص 06) إلا أن معظم هذه الكتب وعلى غرار الكتب السابقة أثارت نقاشا كبيرا في أوساط الفاعلين في مجال التربية نظرا لكثرة الأخطاء التي جاءت فيها.(بن كريمة، 2017، ص 20) لا سيما ما تعلق بالجانب البيداغوجي منه الذي يُعنى ببناء تعلّمات في إطار المقاربة بالكفاءات. خاصة أن دفتر الشروط البيداغوجي لإعداد الكتب المدرسية الجزائرية ينص على ضرورة ترجمة الكتب المدرسية لمضمون المنهاج.

انطلاقا مما سبق ذكره يمكن صياغة الإشكالية في السؤال الآتي: إلى أي مدى يترجم محتوى الكتاب المدرسي في مادة الرياضيات للسنة الثانية من التعليم الابتدائي متطلبات المقاربة بالكفاءات؟ بمعنى هل محتويات الكتاب المدرسي في مادة الرياضيات للسنة الثانية من التعليم الابتدائي مبنية على أساس وضعيات مشكلة؟

1. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الوقوف على مدى ترجمة محتويات الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي في مادة الرياضيات لمتطلبات المقاربة بالكفاءات.
- التعرف على مدى إدراج وضعيات مشكلة في محتوى الكتاب المدرسي لمادة الرياضيات الخاص بالسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

2. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- تناولها لموضوع تحليل محتوى الكتب المدرسية لمرحلة التعليم الابتدائي، لما لهذه المرحلة من أهمية باعتبارها مرحلة تأسيس وبناء المعارف والكفاءات العلمية والرياضية.
- المساهمة في تطوير كتاب الرياضيات من خلال تزويد القائمين على إعداد الكتب المدرسية بنقاط القوة والضعف في محتوى الكتاب المدرسي لمادة الرياضيات الخاص بالسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

3. تحديد مفاهيم البحث:

*** الكتاب المدرسي:**

هو عبارة عن نظام كلي يتناول عنصر المحتوى والأنشطة والتقويم ويهدف إلى مساعدة المعلمين على ايصال المعلومة للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية معينة من أجل تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج.(الشايش، 2012، ص 210) .

إجرائيا هو محتوى كتاب الرياضيات للسنة الثانية من التعليم الابتدائي والمعتمد من طرف وزارة التربية الوطنية.

*** المنهاج:**

هو مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ بهدف مساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل. بحيث تكون هذه الخبرات مبنية وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة تستمد من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية.(فخري، 2003، ص 18)

إجرائيا هي المضمون البيداغوجي لمنهاج الرياضيات للسنة الثانية ابتدائي صدر عن وزارة التربية الوطنية لتحديد الإطار الإجباري لتعليم مادة الرياضيات.

* **الوضعية المشكلة:**

هي وضعية معقدة تشتمل على أهم المعلمات الواضحة والأخرى المشوشة خاصة تلك التي يقصد بها التلاعب بتعلمات المتعلم. وتقتضي هذه الوضعية تعبئة الجوانب المعرفية والحسية الحركية والاجتماعية العاطفية، إضافة إلى المكتسبات السابقة للمتعلم.(Perrenoud, 2002, p.116)

إجرائيا هو البحث عن مدى إدراج وضعيات مشكلة في محتوى الكتاب المدرسي في مادة الرياضيات للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

4. منهج الدراسة:

بما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج المتبع، ولما كانت هذه الدراسة تهدف إلى معرفة مدى توافق محتوى الكتاب المدرسي في مادة الرياضيات ومضامين المنهاج. فإن هذا يقتضي استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يستخدم في تحليل المقررات الدراسية، بهدف إصدار حكم بشأن توافق هذه المقررات الدراسية مع المعايير العامة للمناهج الدراسية.(طعيمة، 2004، ص 84) .

5. عينة الدراسة:

الجدول1: وصف موجز لعينة البحث

	تاريخ النشر	دار النشر	عدد الصفحات	عدد الدروس (أكتشف)
كتاب السنة الثانية	2017-2016	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية	126	74

6. أداة الدراسة:

تم استخدام استمارة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات وذلك لملائمتها لموضوع الدراسة فهي تساعد الباحث على استيفاء عناصر التحليل، وعلى إتباع نظام واحد فيه، كما تعينه على تحقيق موضوعية كبيرة ومصداقية عملية التحليل، بالإضافة إلى أنها تساعد الباحث على التحليل السريع لمحتوى أكثر من مادة، ورصد معدلات تكرار الظواهر رقميا.(طعيمة، 2004، ص 112)

لقد تم الحرص على أن تكون صياغة فئات التحليل خادمة لأهداف الدراسة وتتسم بالوضوح والدقة. وهي تشمل الجانب المتعلق بالوضعية المشكلة، حيث تم تحديد البنود التي تتلاءم مع هذا البعد واعتماد سلم متدرج ثنائي والمتمثل في: نعم – لا، لمعرفة مدى توفر إحدى متطلبات المقاربة بالكفاءات في كتاب الرياضيات للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

7. صدق أداة الدراسة:

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة الجامعيين ومفتشي وأساتذة التعليم الابتدائي الذين لهم دراية بمتطلبات الجانب البيداغوجي للمنهاج وذلك للتحقق من مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، إذ تمت مناقشة الأداة مع معظم المحكمين بإجراء مقابلات فردية، أين أكدوا على ملائمة محتوى استمارة التحليل وانسجامها مع موضوع الدراسة وكذا وضوح عبارات البعد والبنود وارتباطها ببعض.

8. ثبات التحليل:

للتأكد من ثبات التحليل قامت الباحثة بتحليل الكتاب المدرسي لمادة الرياضيات الخاص بالسنة الثانية من التعليم الابتدائي، كما وزعت شبكة التحليل لمفتش التعليم الابتدائي للقيام بنفس العملية ثم مقارنة نتائج التحليل

المتحصل عليها من طرفنا ونتائج تحليل المفتش. وذلك بتطبيق معادلة كوبر لحساب معامل الثبات.(لالوش، 2016، ص 337) والمتمثلة في:

نسبة الثبات= [عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق+ عدد مرات عدم الاتفاق)]×100

النتائج المتحصل عليها دلت أن هناك ارتباطا بين التحليلين حيث قدرت بـ 84.66٪

9. نتائج الدراسة:

الجدول2: نتائج تحليل محتوى البعد الخاص " بالوضعية المشكلة"

رقم الفئة	فئة التحليل	مجموع الدرجات	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	رتبة البنود
.1	الوضعيات تتضمن عائق يصعب على المتعلم تجاوزه	1	0,013	0,115	13
.2	الوضعيات تتوافق مع مصفوفة الموارد المعرفية المحددة في المنهاج.	74	1,000	0,000	1
.3	الوضعيات المقترحة في كل درس جديدة وتختلف في صياغتها عن باقي الوضعيات	74	1,000	0,000	1
.4	الوضعيات ذات دلالة	2	0,026	0,161	12
.5	الوضعيات معروضة بشكل قصصي	0	0,000	0,000	13
.6	الوضعيات مصاغة بصيغة المخاطب	67	0,882	0,325	4
.7	الوضعيات شاملة	74	1,000	0,000	1
.8	الوضعيات مركبة	11	0,145	0,354	10
.9	الوضعيات تحتوي على سندات	63	0,829	0,379	6
.10	السندات مرتبطة بالمحتوى	57	0,750	0,436	8
.11	السندات واضحة	59	0,776	0,419	7
.12	السندات مرفقة بعناوين	0	0,000	0,000	13
.13	عناوين السندات مناسبة	0	0,000	0,000	13
.14	الوضعيات تتضمن تعليمات.	74	1,000	0,000	1

15.	التعليمات المطلوبة من المتعلم إنجازها مناسبة للمحتوى.	74	1,000	0,000	1
16.	التعليمات المطلوبة من المتعلم إنجازها واضحة.	74	1,000	0,000	1

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن البنود 16 المكونة للبعد الخاص بالوضعية المشكلة روعيت بدرجات متفاوتة.

فبالنسبة للفئة الأولى والتي تخص تضمّن الوضعيات لعائق يصعب على المتعلم تجاوزه فقد دلّت النتائج على عدم تحقق هذه العبارة إلا في درس واحد من كتاب السنة الثانية بمتوسط حسابي قدّر بـ 0,01، وجاءت هذه الفئة في الرتبة الثالثة عشر أين طُلب من المتعلم في درس التعرف على المضلعات باستخراج الشكل الغريب من بين مجموعة من الأشكال، أما باقي الدروس فلا نجد لعائق في تصميم الوضعيات كإدراج عناصر مشوشة أو تناقضات أو ألغاز أو أخطاء تستفز المتعلم وتحفزه .

أما الفئة الثانية والتي تخص توافق الوضعيات مع مصفوفة الموارد المعرفية المحددة في المنهاج فقد دلت النتائج على تحققها في الكتب الثلاثة بمتوسط حسابي قدّر بـ 1، وجاءت هذه الفئة في الرتبة الأولى من ترتيب الفئات إذ كل الدروس المقترحة في كتاب الرياضيات للسنة الثانية تترجم مصفوفة الموارد المعرفية المقترحة في المنهاج.

تنص الفئة الثالثة على صياغة الوضعيات بشكل مختلف عن باقي الوضعيات فقد دلت النتائج على أن كل الوضعيات المقترحة في الكتاب غير نمطية وتختلف عن بعضها البعض وذلك بمتوسط حسابي قدّر بـ 1 ما يقابل الرتبة الأولى في ترتيب الفئات.

فيما يخص الفئة الرابعة والتي تضم دلالة الوضعيات فقد دلت النتائج على أن وضعيتين فقط من مجموع وضعيات كتاب السنة الثانية ترتبطان بالواقع المعيشي للمتعلم بمتوسط حسابي قدّر بـ 0,03 ما يقابل الرتبة الثانية عشر في ترتيب الفئات.

بالنسبة للفئة الخامسة والتي تمثل عرض الوضعيات في شكل قصصي فقد دلت النتائج على أن الوضعيات لم تعرض في شكل قصصي وذلك بمتوسط حسابي قدّر بـ 0 ما يقابله الرتبة الثالثة عشر من ترتيب الفئات.

أما الفئة السادسة و التي تخص صياغة الوضعيات بصيغة المخاطب فقد دلت النتائج على أن 67 وضعية من كتاب السنة الثانية صيغت بصيغة المخاطب من أصل 74 وضعية بمتوسط حسابي قدّر بـ 0,88 ما يقابله الرتبة الرابعة إذ أن باقي الوضعيات صيغت بصيغة الغائب.

وتنص الفئة السابعة على صياغة الوضعيات بشكل شامل فقد دلت النتائج على أن كل الوضعيات المقترحة في كتاب السنة الثانية شاملة وهادفة تضم معطيات أولية وذلك بمتوسط حسابي قدّر بـ 1 ما يقابل الرتبة الأولى في ترتيب الفئات.

فيما يخص الفئة الثامنة والتي تضم صياغة الوضعيات بشكل مركب فقد دلت النتائج على أن إحدى عشرة وضعية فقط من مجموع وضعيات كتاب السنة الثانية صيغت بشكل مركب بمتوسط حسابي قدّر بـ 0,15 ما يقابل الرتبة العاشرة، أما باقي الوضعيات فلا تحتمل عدة إجابات ولا تسمح بتوظيف استراتيجيات مختلفة في حل الوضعيات.

هذا لا يتفق مع ما جاء به وعلي محمد الطاهر الذي يرى أنّ الوضعية المشكلة هي عبارة عن بناء اصطناعي، يبتكره المعلم لتعليم المتعلمين بهدف الوصول بهم إلى

تغيير تصوراتهم باستمرار من خلال دفعهم إلى تنفيذ مهمة ملموسة وفق شروط معينة، على أن يوضعوا أمام عقبة أو تناقض.(وعلي، 2007، ص 16)، كما لا يتفق مع تعريف Perrenoud الذي يرى أن الوضعية المشكلة، وضعية معقدة تشتمل على أهم المعلمات الواضحة والأخرى المشوشة خاصة تلك التي يقصد بها التلاعب بتعلمات المتعلم. وتقتضي هذه الوضعية تعبئة الجوانب المعرفية والحسية الحركية والاجتماعية العاطفية، إضافة إلى المكتسبات السابقة للمتعلم.(Perrenoud,2002, p.116)

بالنسبة للفئة التاسعة والتي تمثل احتواء الوضعيات على سندات فقد دلت النتائج على أن السندات متوفرة في 63 وضعية في كتاب السنة الثانية وذلك بمتوسط حسابي قدّر بـ 0,83 ما يقابله الرتبة السادسة وتتنوع هذه السندات من صور ومنحنيات ومخططات و رسومات ... الخ.

أما فيما يخص الفئة العاشرة والتي تتعلق بارتباط هذه السندات بالمحتوى فقد دلت النتائج على أن هذه الأخيرة تحققت في 57 وضعية من كتاب السنة الثانية بمتوسط حسابي0,75 ما يقابله الرتبة الثامنة، أما باقي الوضعيات فتحتوي على سندات لا علاقة لها بالمحتوى كوضع صورة ولدين يتحدثان في درس الضعف والنصف ص 59

فيما يتعلق بالفئة الحادية عشر الخاصة بوضوح السندات فقد دلت النتائج على أن هذه الفئة تحققت في 59 وضعية من كتاب السنة الثالثة بمتوسط حسابي 0,78 ما يقابله الرتبة السابعة. أما باقي الوضعيات فتحتوي على سندات غير واضحة فإما تكون صغيرة جدا أو غير داكنة.

أما الفئة الثانية عشر و الخاصة بإرفاق السندات بعناوين فقد دلت النتائج على أن كل سندات الكتاب غير مرفقة بعناوين و ذلك بمتوسط حسابي قدّر بـ 0 ما يقابله الرتبة الثالثة عشر في ترتيب البنود.

كذلك الأمر بالنسبة للفئة الثالثة عشر التي تمثل ملاءمة العناوين للسندات فقد جاءت بنفس متوسط حسابي ورتبة الفئة الثانية عشر لكل الكتاب نظرا لعدم احتواء السندات على عناوين.

وهذا لا يتفق مع أحد الشروط التي وضعها الربح علي صوشة والتي يجب أن تتوفر في الوضعية المشكلة، وهي احتواء الوضعية المشكلة على سندات ذات دلالة ووجيهة لما لها من دور في تسهيل عملية الاستيعاب.(صوشة، ص 127)

أما بالنسبة للفئة الرابعة عشر والتي تخص احتواء الوضعيات على تعليمات فقد دلت النتائج على تحققها في الكتاب بمتوسط حسابي قدّر بـ 1 وجاءت هذه الفئة في الرتبة الأولى ضمن ترتيب الفئات إذ كل الوضعيات المقترحة تحتوي على تعليمات.

كما جاءت الفئة الخامسة عشر والتي تخص ارتباط التعليمات بالمحتوى بنفس متوسط حسابي ورتبة الفئة الرابعة عشر.

أما فيما يخص الفئة السادسة عشر والتي تخص وضوح التعليمات فإن النتائج دلت على أن تعليمات دروس كتاب السنة الثانية جاءت واضحة وذلك بمتوسط حسابي قدّر بـ 1 ما يقابله الرتبة الأولى في ترتيب الفئات.

هذا يتفق مع إحدى الشروط التي وضعها الربح علي صوشة والتي يجب أن تتوفر في الوضعية المشكلة وهي وجود تعليمات دقيقة وواضحة تحدّد ما هو مطلوب من المتعلم إنجازه لحل المشكل.(صوشة، ص 127)

من خلال عرض كل الفئات نستنتج أن الوضعيات المقترحة في الكتاب المدرسي وضعيات بسيطة وعادية وليست وضعيات مشكلة إذ لا تتفق مع التعريف الخاص بالوضعية المشكلة المدّرج في الدليل المنهجي لإعداد المناهج والذي ينص على أن الوضعية المشكلة هي وضعية تعّلمية واقعية وذات دلالة، وترتبط بواقع التلميذ وتدعوه إلى التساؤل. واستعمالها المبني على النشاط يعطي الفرصة للتلميذ لشرح مسعاه، وشرح أفكاره، وتبرير اختياراته للإجابة عن الأسئلة المطروحة، أو المشكلة التي ينبغي حّلها.(وزارة التربية الوطنية، 2009، ص 24)

كما لا تتفق مع خصائص الوضعية المشكلة التي وضعها الربح علي صوشة والمتمثلة في:

- إرباك المتعلم من حيث أنها تضعه أمام عائق يستدعي إيجاد الوسائل الضرورية لحله.
- تعرض بأسلوب قصصي ويعتمد في صياغتها على أفعال في صيغة المخاطب.
- تكون شاملة وتسمح باستعمال استراتيجيات مختلفة مع مراعاة مستوى المتعلم.
- توجه المتعلم نحو إنجاز مهمة مستقاة من محيطه أي قريبة من الواقع المعيش له ، وبذلك تعتبر ذات دلالة في بعدها الاجتماعي والثقافي.
- تتضمن معطيات وموارد تحدد إطارها وتدفع المتعلم إلى إعادة بناء أو تنظيم معلوماته واللجوء إلى خبراته السابقة.
- ترتبط بالدروس الخاصة بالمادة أو بمجموعة المواد بحيث تمكّن من تعبئة مكتسبات مختلف المواد.(صوشة، ص 127)

وعليه لمسنا غياب كلي لوضعيات المشكلة كمدخل للتعلمات، بالرغم من أن المنهاج ينص على أن نشاط حلّ المشكلات من صميم تعلّم الرياضيات. وهو معيار أساسيّ للتحكّم في المعارف في كلّ المجالات الرياضية، وهو أيضا وسيلة لضمان امتلاك هذه المعارف والمحافظة على معناها. من حيث سماحها للمتعلم باللجوء إلى إجراءات شخصية، يعتبر شرحها والتبادل حولها لحظات أساسية في النشاط الرياضي. كما تسمح له بتطوير قدراته على البحث والشرح والتعليل و الاستدلال.(وزارة التربية الوطنية، 2016، ص 44)

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي نجد أن هذه النتائج تتفق مع النتائج التي توصلت إليها لالوش صليحة التي قامت بتقييم كتب التربية المدنية في مرحلة التعليم المتوسط حيث أظهرت أن هناك نقص في توظيف وضعيات مشكلة في كل كتب السنوات الأربعة إذ أن الوضعيات التعلمية المقترحة في الكتاب لا تعمل على إثارة المتعلم ولا تحفزه.(لالوش، 2016، ص 528)

خاتمة:

يعتبر الكتاب المدرسي من الوسائل المهمة في العملية التعليمية التعلمية، فهو أداة عمل ضرورية بالنسبة للمعلم ومصدرا أساسيا للتعلم بالنسبة للمتعلم، باعتباره الوعاء الحامل للمادة العلمية المقترحة في المنهاج والصورة التنفيذية له. وهذا ما دفعنا للقيام بتحليل الكتاب المدرسي الخاص بمادة الرياضيات للسنة الثانية من التعليم الابتدائي والوقوف على مدى توافق محتواه والمضمون الخاص بالمجال البيداغوجي للمنهاج. انطلاقا من التساؤل الآتي: إلى أي مدى يترجم محتوى الكتاب المدرسي في مادة الرياضيات للسنة الثانية من التعليم الابتدائي متطلبات المقاربة بالكفاءات؟ بمعنى هل محتوى

الكتاب المدرسي في مادة الرياضيات للسنة الثانية من التعليم الابتدائي مبني على وضعيات مشكلة ؟

بعد القيام بهذا البحث تم التوصل إلى أن الكتاب لا يتطابق مع الجانب البيداغوجي للمنهاج الذي يعتمد على المقاربة بالكفاءات مما يستدعي إعادة النظر فيه.

قائمة المراجع:

- أبو علي، سمير طاهر. 1989. تقويم كتاب الرياضيات للمرحلة الثانوية في الأردن. الأردن: جامعة اليرموك. متاح على الرابط: http://repository.yu.edu.jo:80/jspui/handle/123456789/15531
- الحدابي، داوود. الرفاعي، أحمد. 2005. تقويم منهج العلوم للصف الأول من التعليم الأساسي وفق معايير متطورة. مجلة الدراسات الاجتماعية. مجلة 10. العدد 20. ردمد: 2312-525X.
- الشايش، الخريشا عنود. 2012. أسس المنهاج واللغة. ط1. عمان: دار حامد للنشر. ردمك: 9960383598.
- المعهد الوطني للبحث في التربية. 2015. دفتر الشروط البيداغوجي. الجزائر.
- المكاوي ،محمد أشرف. 2000 . أساسيات المناهج. الرياض. ردمك 9960383598.
- بن كريمة، بوحفص. 2017. الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر: ضرورة أم خيار!. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. لبنان: مركز جيل البحث العلمي العدد 36. ص 21-34. ردمد: 2311-5181.
- صوشة، علي الربح. التعليمية و أهميتها في المقاربة بالكفاءات. الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية.

- طعيمة، أحمد رشدي. 2004. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية استخداماته- مفهومه- أسسه. ط 2. القاهرة : دار الفكر العربي. ردمك: 1- 1870-10- 977.
- فخري، يونس. 2003 . المناهج الأسس- المكونات – التنظيمات – التطوير. الأردن: دار الفكر. متاح على الرابط: http://213.6.8.28:310/records/1/811.aspx
- لالوش، نصيرة. 2016. تقويم الكتاب المدرسي لمادة التربية المدنية وفق المقاربة بالكفاءات. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الجزائر 2.
- وزارة التربية الوطنية. 2009. الإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج. الجزائر: منشورات وزارية.
- وزارة التربية الوطنية. 2011. مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي. الجزائر: منشورات وزارية.
- وزارة التربية الوطنية. 2016. منهاج الرياضيات لمرحلة التعليم الابتدائي. الجزائر: ديوان المطبوعات المدرسية. متاح على الرابط: منهاج-الرياضيات-للتعليم-الابتدائي/ https://successarab.com
- وعلي، محمد الطّاهر. 2007. بيداغوجية الكفاءات. الجزائر: دار الكتب العلمية.
- PERRENOUD, Philippe. 2002. Dix nouvelles compétences pour enseigner. (en ligne). Paris : ESF édition. Disponible à l'adresse: https://www.esf-scienceshumaines.fr/education/120-dix-nouvelles-competences-pour-enseigner.html